[434] بأمثال هذه الامور، ومن لاحظ موقع قدحهم في كثير من المشاهير، كيونس بن عبد الرحمن (1) ومحمد بن سنان (2)، والمفضل بن عمر (3)،

_____ (1) ذكره الشيخ في رجال الكاظم عليه السلام: (364 / 11) وقال: (مولى علي بن يقطين ضعفه القميون، وهو ثقة. كما ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام (394 / 2) وقال: من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام، مولى علي بن يقطين، طعن عليه القميون، وهو عندي ثقة). وقال الشيخ النجاشي 446 / 1208: بعد ما ذكر نسبه: (وكان الرضا عليه السلام يشير إليه في العلم والفتيا، وكان ممن بذل له على الوقف مال جزيل وامتنع من أخذه وثبت على الحق. وقد ورد في يونس بن عبد الرحمن رحمه ا مدح وذم قال أبو عمرو الكشي فيما أخبرني به غير واحد من أصحابنا عن جعفر بن محمد عنه: حدثني علي بن محمد بن قتيبة، قال: حدثني الفضل بن شاذان، قال: حدثني (عبد العزيز) بن المهتدي وكان خير، قمي، رأيته، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته، فقال: إني سألته فقلت: إني لا أقدر على لقائك في كل وقت فعمن آخذ معالم ديني ؟ فقال: (خذ عن يونس بن عبد الرحمن). وهذه منزلة عظيمة. ومثله رواها الكشي عن الحسن بن علي بن يقطين سواء. وقال شيخنا أبو عبد ا محمد بن محمد بن النعمان في كتابه مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه ا، قال: حدثنا علي بن الحسين بن بابويه قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، قال: قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه ا: عرضت على أبي محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليله ليونس فقال لي: تصنيف من هذا. فقلت: تصنيف يونس آل يقطين. فقال: أعطاه ا بكل حرف نورا يوم القيامة. ومدائح يونس كثيرة ليس هذا موضعها، وإنما ذكرنا هذا حتى لا نخليه من بعض حقوقه رحمه ا وكانت تصانيف كثيرة...). ولم يذكر شيئا يدل على ذمه. (2) ذكره الشيخ الطوسي في رجاله تارة في أصحاب الكاظم عليه السلام: 361 / 39، وتارة في أصحاب الرضا عليه السلام: 376 / 7 وقال: محمد بن سنان ضعيف. وذكره في الفهرست: 131 / 580، كما ذكره في: 143 / 609 وقال: (له كتب وقد طعن عليه وضعف...). وقد مر قول النجاشي فيه حيث نقل تضعيف أبي العباس له، وتحريم الفضل بن شاذان رواية أحاديثه، كما أورد الكشي روايات تدل على مدحه وأخرى تدل على ذمه. (3) ذكره الشيخ في رجاله أصحاب الصادق عليه السلام: (314 / 554) وتارة في أصحاب الكاظم عليه السلام (360 / 23). وفي الفهرست: (169 / 736). وعندما ذكره النجاشي: 412 / 1112 قال: (مفضل بن عمر أبو عبد ا، وقيل أبو محمد الجعفي، كوفي، فاسد المذهب،

مضطرب الرواية، لا يعبأ به. وقيل _____